

04 - عمدة التفسير - سورة الأحزاب الآيات) 1 - 5 (- الشيخ سعد

بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً كثیراً - [00:00:00](#)

اللهم اهلبنا ما ينفعنا يا رب العالمين علمنا اللهم لا حول لنا ولا قوّة الا بك امداً بـك من عندك واغفر لنا ذنوبنا عندك انت الغفور الرحيم سوء التكسير سورة الأحزاب - [00:00:19](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمة الله غفر له ولوالدينا ولجميع المسلمين ولشيخنا - [00:00:36](#)

سورة الله تفسير سورة الأحزاب وهي مدنية روى الإمام أحمد عن زر قال شبيه تقرأ سورة الأحزاب او فاين تعدها؟ قال قلت ثلاث وسبعين آية قال قط لقد رأيتها وانها لتعادل سورة البقرة - [00:01:00](#)

ولقد قرأنا فيها الشيخ والشيخة اذا زنيا ارجوهما البتة نكى لم يالله. والله علیم حکیم ورواه النسائي وهذا اسناد حسن وهو يقتضي انه كان فيها قرآن ثم نسخ لفظه وحكمه ايضاً. والله اعلم - [00:01:29](#)

اما الشيخ والشيخة فحكمه غير منسوخ الرجل باقي لكن غير هذا يعني هناك يقول هذه الشيخ والشيخ اذا زنا يا فرج وهذا طبعاً الحديث انها آية من كتاب الله صح عن جماعة من الصحابة منهم عمر واد أبي - [00:01:52](#)

لكن نسخت لفظاً وبقيت حکماً. والحكم بالاجماع باقي الحكم بالاجماع ورجم النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ورجم ابو بكر ورجم عمر ورجم عثمان ورجم علي فلا زال الرجل باقياً في المسلمين لم يخالف فيه احد - [00:02:10](#)

هو ثابت في الكتاب والسنة والاجماع كتاب هذه الآية التي نسخ لفظها والبقية كما هو معروف ان يكون نسكن في لهم ويبقى الحكم او نسخ في الحكم ويبقى اللغو او نسخ في كلها - [00:02:35](#)

مثل هذه التي من من سورة الأحزاب يكون فيها احكام الله اعلم لكن التي بقي لفظها ونسخ حكمها لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى كان اول امر ما دون بان يشرب في غير وقت الصلاة - [00:02:55](#)

ثم جاء النسخ من عمل الشيطان فاجتنبوا ايه ده صارت بقية الآية تقرأ ها وللتعبد استعبد لاجل ان يستذكر الناس انه كان هناك ثمن ايضاً ايش تدرج في النسخ والاحکام - [00:03:23](#)

الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليماً حكيمًا واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعلمون خبيراً - [00:03:49](#)

وتوكل على الله. وكفى بالله وكيلاً قال ابن كثير رحمة الله هذا تنبيه بالاعلى على الادنى فانه تعالى اذا كان يأمر عبده النبي صلى الله عليه وسلم لتنبيه بامر الاعلى - [00:04:18](#)

والاتقى بان يتقي الله ففيه تنبيه للادنى وهم بقية الناس ادنى من النبي عليه اذا كان التقى يوماً بالتقوى في من باب اولى من دونه فان الله فانه تعالى اذا كان يأمر عبده ورسوله بهذا - [00:04:37](#)

ان يأتمر من دونه بذلك بطريق الاولى والاحرار وقد قال طلق ابن حبيب التقى ان تعمل بطاعة الله تفسير التقى

من فسرها ففسروها بالوصف وفسروها فمن هذا اوصى - 00:05:05

تفسير بالوصف احسن التكبير بالحد اتقن اضبط اول وصف احيانا يدخل في الحد الرسمي لغوي واما رسمي هذا الوصف لا يكون تماما احيانا ايه صحيح وقد قال طلق بن حبيب التقوى ان تعلم بطاعة الله على نور من الله. ترجمة ثواب الله - 00:05:24

ان تترك معصية الله على نور من الله مخافة عذاب الله استعمل بطاعة الله على نور من الله ترجع ثوابه اعمل بطاعة الله يعني لا تنظر بالاوامر التي امرك على نور من الله نور الكتاب. او تعلم بهواك - 00:06:11

يا اصحاب البدع يظنون انهم يتقوون الله بفعل يظنون انها طاعة وقربى. هذى ليس تبي نور من الله؟ هذا باطلال من الشيطان وليس كما تقول الصوفية انهم يعملونها يطبعون الله لا خوفا ولا رجاء - 00:06:32

انما محبة دى كلها لا نعبد خوفا من ناره ولا ولا رجاء لجنته فان هذا عمل الاجراء والعبد ايش عمل ايش المحبين ان الله مدح اولياته من الرسل بانهم كانوا يساريون في الخيرات هذا عمل التقوى - 00:06:52

ويدعونا يعبدوننا ويسعونا رغبا ورهبا وكانوا لنا ماشي رغبة بما عند الله ورهبة منه هذه صفة اولياء الله ان اولياء الله عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقووا وان تترك معصية الله على نور من مخافة عذاب الله - 00:07:20

القوى هي الخوف من الجلي. العمل بالتنزيل والاستعداد ليوم الرحيل من الجنين لابد من والعمل بالتنزيل لاحظوا ان هنا كما يقول على نور من الله الاستعداد ليوم الرحيل دائمًا نستعد للموت - 00:07:49

يموت يأتي بفتحة الصندوق والقبر صندوق العمل ولا تطعم طلب كثير رحمة الله قوله تعالى ولا تطعم الكافرين والمنافقين تسمع منهم ولا تستشرهم. ان الله كان علينا حكيمًا يكترون اللوم ويكترون الاعتراضات ويكترون التوجيهات ويكترون - 00:08:10

يقول نحن بيننا وبينك كذا شوفوا الان في الزمن هذا ما اكترون المنافقين انهم يلومون الصالحين والمتدينين والمتمسكين بالسنة وانتم خففوا اتق الله وتمس ان الكافر لا يرضيه لا يرضي - 00:08:41

بان عنك اليهود والنصارى لا يرضون ولئن ترضى عنك اليهود والنصارى ولا النصارى حتى ما يقولون منك الا ان تتبع ان الله كان عليهما. ان الله كان علينا حكيمًا اي فهو احق ان تتبع اوامر وتطيعه - 00:09:10

انه على بعاقب الامور. حكيم في اقواله وافعاله. بعض الناس يظن انه عنده حكمة عنده معرفة وعلم ما يتصرف مما يطيع المنافقين ولا يطيع الكافرين انه حكيم العليم الحكيم الذي امرك بهذه الاوامر - 00:09:39

هو الذي يعرف ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسكونا منه ولو ان ثبتناك لقد كدت تركنا اليه شيئا قليلا ولهذا قال تعالى واتبعوا اليك من ربك اي من قرآن وسنة ان الله كان بما تعلمون خبيرا - 00:10:01

كيف لا تخفي عليه خافية نتوكل على الله في جميع امورك واحوالك وكفى بالله وكيلًا. اي وكفى به وكيلًا لمن توكل عليه واناب اليه. هذا الكلام لانه قد يقول قائل اذا كان الانسان يعني - 00:10:36

لا يطيع الكافرين ولا المنافقين. وقد تضيق به الامور كل هذا تقدر بقدر لكن هنا لما قال لا تطعوا الكافرين والمنافقين لو اتبع ما يوحى اليك هناك قال اتق الله هنا قال واتبع معي. ثم قال وتوكل على الله - 00:10:54

ان الله كان بما تعلمون. ان الله وكفى بالله وكيلًا من توكله قد يبتلى قد آيات متحن قد لكته توكل على الله حرق سيخميء كفى بالله وكيلًا. يكفي ان يكون ولية لله - 00:11:25

يكفي ان يكون ولية لله من حزب الله قال الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبي في جوفه وما جعل ازواجكم لا تظاهرون منهن امهاتكم وما جعل ذلكم قولكم بافواهكم - 00:11:50

والله يقول الحق وهو يهدى السبيل ادعوهم لبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباء فاخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم - 00:12:24

وكان الله غفورا رحيمًا قال ابن كثير رحمة الله يقول تعالى موطننا قبل المقصود المعنوي امرا معروفا حسيا وهو انه كما لا يكون للشخص المقصود وهو انه كما رأيكم للشخص الواحد قلبان في جوفه - 00:12:55

كما انه لا يكون للشخص الواحد قلبان في جوفه. ولا تصير زوجته التي يضاهر منها بقوله انت علي كظهر امي اما له كذلك ليصير الدعي ولدا للرجل اذا تبناه فدعاه ابنا له - [00:13:39](#)

يعني هنا ذكر القلوب وذكر تمهيد لتبنيه على ان الداعية اللي هم التبني كما ان تلك ليست حقيقة كذلك الادعاء ليس حقيقة يعني تلمس المصنف ان ان هذا تمهيد وهو في الحقيقة - [00:13:57](#)

اه هي رد على قضايا من سياتي اذا ما ذكرها جعل الله رجل من فانه زعموا ان فلانا كان هناك له قلبه فظنوا انهم شخص له الثاني وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم - [00:14:22](#)

يعني ما جعلهن امهاتكم زوجات لما تقول انها عليه كظهر امك لن تكون اما له انما تحرم عليه عقوبة له تحرم تحرم حتى يكفر فان كفر رجعت ليس لانها صارت اما له - [00:14:57](#)

كذلك ما جعل ادعياكم وابنائكم حتى لو ادعياكم ثلاث قضايا نبه عليها كلها وجدت ولا تصير زوجته التي يظاهر منها بقوله انت علي كظهر امي اما له كذلك لا يصير الداعي ولدا للرجل اذا تبناه فدعاه ابنا له. فقال ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل - [00:15:14](#)

اللائي تظاهرون منهن امهاتكم قوله ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهن قوله تعالى وما جعل ادعياكم ابناءكم دكتور عندك في شيء تفسير قلبين وكذا ما بعدها؟ نعم - [00:15:45](#)

محذوف عندنا من قريش. كان يقال له ذو قلبين يزعم ان له قلبين كل منهما بعقل وفهم الله تعالى هذه الآية ردا عليه ابن عباس قال الامام محمود قلت لابن عباس ارأيت قول الله تعالى - [00:16:09](#)

ما جعل الله لرجل يقلب في جوفه معنى بذلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وقال المنافقون الذين يصلون معه لا ترون معكم وقلبا معهم انزل الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه - [00:16:45](#)
عن عبدالله بن عبد الرحمن يونس ثم قال وهذا حديث حسن اذا هذا هو الذي هذا متأخر قوله تعالى وما جعل ادعياكم ابناءكم هذا المقصود بالنفي هذا هو المقصود بالنفي فانها نزلت في شأن زيد بن حاردة مولى النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم قد تبناه قبل النبوة فكان - [00:17:07](#)

قوله زيد بن محمد فاراد الله تعالى زيد ابن حارثة كلمي منبني كلب في اخوانه في غزت العرب على اخوانهم من ضمن السبايا اشتراه كاين حزام السوق في سفرة له - [00:17:55](#)

جاء معه سبايا صدق ولما جاء وكان يحتاجه ان يتاجر لما جاء جاءته عمه خديجة بنت خويلد هو حزين كان حكيم بن حزام بن خويلد جاءته سلم عليه فاھداها فلما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:22](#)
كان عندك فاحبه هو احب النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم احبه وهو رقيق سمع ابوه وعمه ما فتنى بیبحث عنه وامه لا زالت تبكي بیبحثون این هو - [00:19:01](#)

ما يدری يعني لا يدری ان يقول هو حی فقيل له فقيل انه رؤی في مكة سأل عنه قيل انه عند ابن عبد المطلب جاءوا اليهم وسلموا عليه وقالوا يا ابن عبد المطلب انك هكذا وانك كذا يعني يمدحون في ابائه - [00:19:24](#)

قالوا زيد هزا الاسم زيد ابن حارث آآاطلب ما شئت من المال نفتديه اشتريه منك قال وما هو خير من ذلك؟ قالوا الله قال ادعوا اختاركم وهو لكم وین اختارني؟ هذا كله قبل الاسلام. قبل اللعب وقبل النبوة. اي نعم قبل - [00:19:55](#)

وان كان اختارني فما انا بالذی فدعاه فجاء اتعرّف هذا؟ قال هذا ابی اتعرّف هذا؟ قال هذا عمي بدل ما يسلّمهم قال ان من قصتهم كذا وكذا والله ما نبيع من الذي يختار عليك احدا - [00:20:24](#)

يا محمد قال له يا زيد تؤثر الرق على الحرية السيد على ابيك وامك قومك وامك لا زالت تبكي فلما رأى منهم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال اوما - [00:20:49](#)

ادلكم الى ما هو خير لكم قال اشهدكم اني ابني فقام به بين الناس بمكة وقال يا ايها الناس اشهدوا ان زيدا من ذلك اليوم بزيد بن

محمد فلما رأى ذلك عمه وابوه - 00:21:12

هو رجل حر كذا يعني صار وان كان هو في العصر هو اعتقه صلى الله عليه وسلم وقال انه ابني ثم بعد النبوة كان منهم ما كان اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم قبلبعثة - 00:21:34

احبه قبل البيع ثم انه اسلم من اول من اسلم وقيل ومن اسلم من الموالى الخلاف والتفصيل اللي يتحكمون اه بعد ذلك انزل الله في المدينة ادعوهم لابائهم انها نزلت قوله تعالى وما جعل ادعياكم ابناكم - 00:22:01

كان يقول لهم وكان يقال له زيد ابن محمد فاراد الله تعالى ان يقطع هذا الالحاق وهذه النسبة بقوله وما جعل ادعياكم ابناكم كما قال تعالى في اثناء السورة ما كان محمد ابى ابا احد من رجالكم ما كان محمد ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولا - 00:22:35
رسول الله وخاتم النبيين. وكان الله بكل شيء عليما وقال لها هنا ذلكم قولكم بافواهكم يعني تبنيكم له قوم لا يقتضي ان يكون ابنا حقيقيا فانه مخلوق من صلب رجل اخر. فما يكون ان يكون له ابوان - 00:23:03

كما لا يمكن ان فما يمكن ان يكون له ابوان كما لا يمكن ان يكون للبشر الواحد قلبان والله يقول الحق ويهدى السبيل قال سيد جبير يقول الحق اي العدل وقال قنادة وهو يهدي السبيل اي الصراط المستقيم. فقد ذكر غير واحد ان هذه - 00:23:24

نزلت في رجل من قريش كان يقال له صار تقديم وتأخير عندك نفس الطريقة المقدمة بدون تأخير ينبغي ان تذكر مع قول من جعل الله الرجل من قلبه وقد ذكر غير واحد ان هذه الآية نزلت في رجل من قريش كانوا يقال له ذو القلبين وانه كان يزعم ان له قلبين كل منها - 00:23:45

بعقل وافر فانزل الله هذه الآية ردا عليه. هكذا روى العوفي عن ابن عباس وقال مجاهد وعكرمة والحسن واختاره من جرير وروى الامام احمد عن ابن ابي ربيان قال قلت لابن عباس ارأيت قول الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ما - 00:24:17
 بذلك قال قام رسول الله صلی الله عليه وسلم يوما يصلی فخطر خطرة. فقال المنافقون الذين يصلون معه لا ترون له قلبين معكم وقلبا معهم. يصلی فانزل الله عز وجل ما جعل لرجل من قلبين في جوفه. وهكذا رواه الترمذی ثم قال وهذا حديث حسن - 00:24:42

وقال الزهري في الحوري كأنهم لما قالوا عن النبي صلی الله عليه وسلم ذلك ها رد الله عليه هذا اقوى من الاول من وجوهنا الاول رواية العوف عن ابن عباس والعرف في رواية ابن عباس صادقة - 00:25:08
والثاني ان هذه الآية مكية عفوا مدنية وقصة رجل في قريش وكذا هذه مكين في مكة متبعا فالاولى فيها ان تكون الاولى في هذا الحديث والحديث كما ترون ان الترمذی حسن - 00:25:27

رجل في المسند وقال الشيخ احمد شاكر اسناده صحيح والترمذی واحمد والترمذی وصححه حسن الترمذی وصحح اسناده واحمد شاكر صاحب العمدة نقل المخرج حكم الشيخ احمد شاكر هذا اولى قول ابن عباس هذا - 00:25:57
اولى من من جواية لان القصة المدنية والآيات المدنية وقال الزهري في قوله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه قال بلغنا ان ذلك كان في زيد. انها نزلت - 00:26:29

بلغنا ان ذلك كان في زيد ابن حارثة ضرب له مثل يقول ليس ابن رجل اخر ابنك وكذا قال مجاهد وقنادة وابن زيد انها نزلت في زيد ابن حارثة وهذا يوافق ما قدمناه من التفسير والله اعلم - 00:27:02

المقدم يتقدم ان قوله ما جعل الله رجل من قلبه في جوفه وكل هذه ليست واقعة. انما الله عز وجل يقول كما انه لم يجعل لرجل قلبين في الكليتين كليتين - 00:27:22

رثتان وجد في الانسان يدا رجلا اما القلب واحد يقول كما انه لا يوجد للانسان قلبان فلا يوجد للانسان ابوه كما انه ادعاء ان المرأة كلام فلن تكون اما كذلك لن يكون ادعاء الابن - 00:27:39

يقول ليس هناك قضية عفوا كقضية وجود قلب لكن هذا يعني الصواب ما جاء عن ابن عباس انه ما قاله المنافقون عن النبي صلی الله عليه وسلم ان له قلبين - 00:28:04

واذا الاية قال انسان ولا رجل؟ رجل خلاص المرأة جنينها لا يعتبر منها بمعنى هذا بهذا المعنى لأنه هل يضخ الدم لها التعقل به وقوله يا دكتور هل مر انه وجد شخص له قلبان - 00:28:25

وعلى كل يظهر والله اعلم ان الاية الواقعه موجوده زعموا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له لا هو ولا غيره رحمه الله وقوله ادعوههم لابائهم واقسطوا عند الله. هذا امر ناسخ لما كان في ابتداء الاسلام من جواز ادعاء الابناء - 00:29:18
وهم الادعاء. فامر تعالى برد نسبهم الى ابائهم. هذا معنى من الادعاء. ان الادعاء يطلق على الادعاء من هذا بالنسبة او الادعاء الذين يكونون ليسوا من الصلب بالمعنى الآخر لكن هذا في العالم الدعي الذي يدعى - 00:29:43

تعالى برد نسبهم الى ابائهم في الحقيقة وان هذا هو العدل والقسط واقسط عند الله روى البخاري عن حديثة علم ابوه لانه لما سبى كان غلاما يعقل لا يعرف اباه ويعرف ان النسب - 00:30:06

لكن الذي لا يعرف الذي لا يعرف له نسبة لم تعلموا اباءهم في اخوانكم في الدين وموانئكم روى البخاري عن عبد الله ابن عمر ان زيد ابن ان زيد ابن حاردة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:31
ما كنا ندعوه الا زيد ابن محمد حتى نزل القرآن ادعوههم لابائهم هو اقسط عند الله. وابرجه مسلم والترمذى والنسائى. قد كانوا يعاملونهم معاملة الابناء من كل وجه. في الخلوة - 00:30:59

المحارم وغير ذلك. والارث كذلك ولهذا قالت سهلة بن سهيل امرأة ابي حذيفة سهلة بنت سهيل بن ابي حذيفة سهلة بنت سهيل بن ابي عمى وابو حذيفة عتبة ابن عتبة ربيع تعرفون الربيع زعيم قريش يوم بدر - 00:31:16
في المعركة التي كانت في بدر قتل في يد حمزة لهذا قالت سألته بنت صهيب امرأة ابي حذيفة يا رسول الله كنا ندعو سالما اينا وان الله قد انزل ما انزل وانه كان يدخل علي فاني اجد في نفسي - 00:31:58

فاني اجد في نفسي ابي حذيفة من ذلك شيئا. فقال صلى الله عليه وسلم ارضعيه تحرمي عليه. الحديث هذا لما نسخ هذا الحكم اباح تعالى زوجة الدعي فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بزینب بنت جحش - 00:32:22
زوجته زيد بن حاردة فقال لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعائهم اذا قضوا منهم وطرا وقال في اية التهريج من امره بالتزوج بزینب لقطع كل علائق هذا الذي يقوم بالتحريم خلاص - 00:32:41

انه الذي العرب تعرف لا يتزوج البنت منها من القديم قبل ان يأتي ينزل التحريم زوجة ابنه ما يتزوج هذا ابنه بالتحريم فقد يتعرفون حتى يقول نعم هو ليس ابنه - 00:33:02

التبني قطعه الله لان النبي صلى الله عليه وسلم يتزوج زوجته الذي كانت لكي لا يكون على المؤمنين حرجا في ازواج ادعائهم اذا اذا قضوا منهم يقول فلما قضى منها زيد زيد مطرا زوجناك لكي لا يكون - 00:33:16
وقال في اية التحريم وحلائل ابائهم الذين من اصحابكم ترازا عن زوجة الدعي ليس من اصولك. نعم. فانه ليس من الصلب. فاما الابن من الرضاعة طبعا فمنزل ابن الصلب شرعا. لقوله عليه السلام في الصحيحين - 00:33:41

حرموا من الرضاعة ما يحرم من حرموا من الرضاعة ماء بالنسبة لما تحرموا ولا يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسل اولا في الصحيحين تحقيق السلامة احسن الله اليكم في الصحيحين يحرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب. فاما دعوة الغير ابنا على سبيل التكريم والتحبيب. فليس مما نهي - 00:34:02

في هذه الاية في عندهم يا بنى كثير جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وجاء عن الصحابة يا بنى تلات طفالات تدني لكن قالوا في الزوجة يكره ان تقول يا اختي - 00:35:04

الزوج يا اختي كراهة يعني قد يكون تلطفا وكذا لا الا على سبيل التحريم انت يا اختي كاختي غير ذلك على سبيل التعليم فيدخل في الظهور وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا - 00:35:23

اما دعوة الغير ابنا على سبيل التكريم والتحبيب. فليس مما نهي عنه في هذه الاية بدليل ما رواه الامام احمد. واهل السنن الا الترمذى عن ابن عباس قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:47

غيليمة بني عبد المطلب على حمرات لنا من جمع فجعل يلطف افخاذنا بقفل يد وهذا يوم النحر انطلقوا من الين يقول فجعل ينطح افخاذنا ويقول وبيني وبيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس - 00:36:08

يعني بالنهائي لكن على سبيل التسقيف تحديدا قال ابو عبيدة وغيره وبيني تصير ابني وهذا ظاهر الدلاله. فان هذا كان في حجة الوداع سنة عشر. وقوله ادعوهم لبائهم في شأن زيد ابن حارثة - 00:36:52

لقد قتل في يوم مؤتة سنة ثمان و ايضا صحيحا مسلم عن انس ابن مالك قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ورواه ابو داود والترمذى اني ربطت - 00:37:16

الظاهر وقوله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم. امر تعالى برد انساب الادعية الى ابائهم ان عرفوا فان لم يعرفوا وابائهم فهم اخوان في الدين وموالهم. اي عوضا عما فاتهم من النسب. ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم - 00:37:31

وخرج من مكة عام عمرة القضاء وتبعته ابنة حمزة تبادى يا عم يا عمى فاخذها على فاخذها على كيف تقول عمى وهو ابن عمى ابن عمها عندكم جواب حمزة هو عمها من هذا القبيل. والشىء الثاني - 00:37:57

ان الصغير يقول للكبير اذا كان قريبا له يا عمى ولو كان هو ابن عمى. ها كان يقول لعامر ابن الاكوع عمى قال قتل عمى يوما فديت يا رسول ابكي وقلت يقولون كذا وقسط عمى - 00:38:24

وهو ابن عمك لكنه كبير فاخذها على وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فاحتملتها لاختصم فيها علي وزيد وجعفر في ايهم يكفلها وكل ادلى بحجة. فقال علي انا احق بها وهي ابنة عميس. شيخ عميس - 00:38:51

وهي ابنة عمى وختالها فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمى ايوه عينك راحت يعني قائد مطار علي. نعم. فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمى. فهمت؟ عمى. خطأ موجود. ماشي. طيب - 00:39:18

قال زيد وقال زيد اخي فقال جعفر ابن ابي طالب ابنة عمى وختالها تحتي يعني اسماء بنت بنت عميس النبي صلى الله عليه وسلم اقالتها وقال الخالة بمنزلة الام. وقال يا علي انت مني وانا منك. وقال جعفر اشبهت - 00:40:07

خلقي وخلقي وقالي زيد انت اخونا ومولانا. ففي هذا الحديث احكام كثيرة من احسنها انه عليه الصلاة والسلام حكم بالحق وارضى كل من المتنازعين وقال زيد انت اخونا ومولانا كما قال تعالى فاخوانكم في الدين ومواليكم - 00:40:28

بمنزلة الامة ارفق بها وقد جاء في الحديث من ادعى لغير ابيه وهو يعلمك كفر وهذا تجديد وتهديد ووعيد اكيد. في التبرى من النسب المعلوم. هذا قال ولهذا قال ادعوهم لبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فيخانكم في الدين ومواليكم. ثم قال وليس - 00:40:48

عليكم جناح فيما اخطأتم به. اي اذا نسبتم بعضهم الى غير ابيه في الحقيقة خطأ. بعد الاجتهاد واستفراغ الوع فان الله قد وضع الحرج بالخطأ يسهو فيقول له ان زيد مثل عفوا مقدار ابن الاسود - 00:41:25

ومقتدي بن عمرو الكندي فكان يعرف بمقداد بن مسعود فلما نزل التعبى امتنعت منه لان هذا المقداد ابن الاسود قتل رجلا في كندة في جهة اليمن وهرب فر الى مكة - 00:41:42

فلما جاء الى مكة حالف الاسود حالفه فلما حالفه تبناه كان يقال مقداد ابن الاشرف. فلما نزل تحريم التبى ومع ذلك لا زال الناس يقولون المقداد بابا ايه لماذا؟ لانهم كل ما يقول مقداد ابن عمر ما يعرف فيقول - 00:41:58

هذا على سبيل الخطأ عليكم جناحا فيما اخطأتم به. يعني في بن عامر. ايه فان الله قد وضع الحرج في الخطأ ورفع اثمك كما ارشد اليه في قوله امرا عباده ان يقولوا ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا وخطانا - 00:42:30

وتبث في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله قد فعلت وفي صحيح البخاري عن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:43:10

اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجر. وان اجتهد فاخطا فله اجر. وقال ها هنا وليس عليكم جناح فيما به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيمها ايوا انما الاثم على من تعمد الباطل. كما قال تعالى لا يؤاخذكم الله باللغم في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت

قلوبكم - 00:43:20

اللهم ربنا عافنا واعف عنا واهدنا واصلحنَا واصلح قلوبنا واعمالنا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعلنا واياهم هداة مهتدین ضالین ولا
مضلین. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واصلح اعمالنا وقلوبنا. يا رب العالمین - 00:43:45

سبحان ربک رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلین والحمد لله رب العالمین - 00:44:07